

## اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

(الينين) ورد في لسان العرب «الينين الولاد المنكوس ولدتها أمه تخرج رجلا المولود قبل رأسه ويديه ونكروه الولادة إذا كانت كذلك وقد ابنت الام إذا جاءت به يتناً وقد ابنت المرأة والناقاة وهي مؤنث وموتنة والولد ميتون» وهو في الطب الحجيء بالمتعدة وهو ينقسم الى قسمين حجيء كامل وحجيء ناقص والحجيء الكامل هو الذي تنزل فيه المتعدة مع الاقدام والحجيء الناقص هو الذي تنزل فيه المتعدة وحدها مع انشاء الاطراف السفلى على الجذع او تنزل في يديك او ركبتيه او قدميه او قدامين وعلى ذلك يمكن ان يقال ينين كامل وينين ناقص. والينين كما جاء في لسان العرب يكره لانه من الحيات الحية ويشاهد في احوال ضيق الحوض والحمل المتوأمي والامتنقاه الامنيوسي واللساني والاندغام الحيب للشيخة وفي احوال تشوهات الرحم واوراميه وهو اشد خطراً على المولود منه في احوال الولادة الطبيعية اي الحجيء بالتمه لتعرض الحبل السري في الينين (الحجيء بالمتعدة) للاضطراب بين جدار الحوض ورأس الجنين وقد يتنفس الجنين قبل تمام الولادة وتزول الرأس من تعرض جسمه للهواء البارد فتتلى المسالك الهوائية بالخطاط والسقي والدم

(العم) ورد في محيط المحيط «وعتمت مفاصله على المجهول يست» والعم بيومة المفاصل ويوافق Ankylosis في الاصطلاح الطبي وهي البيومة في المفصل سواء كانت جزئية او كاملة و(الانكيلوز) اما كاذب ويطلق على الاحوال التي تنشأ فيها البيومة من اسباب خارجة عن المفصل كأثر الالتصام في الجلد او قصر في العضلات التي تحيط بالمفصل او نمو نسيج عظمي في هذه العضلات. او حقيقي ويطلق على الاحوال التي تنشأ فيها البيومة من اسباب داخل المفصل وهي قسمان (انكيلوز ليفي او ناقص) وينشأ من التصاقات ليفية داخل المفصل. و(انكيلوز عظمي او كامل) وينشأ من التصاقات عظمية داخل المفصل وعلى ذلك يقال عم كاذب. وحقيقي. وليفي او ناقص. وعظمي او كامل.

(القلاب) جاء في محيط المحيط «القلاب داء للقلب» ويمكن ان يصطلح على هذه الكلمة لتوذي معنى (Myocarditis) وهو التهاب عضلة القلب وهو قسمان (parenchymatous myocarditis) وهو ما يحدث في الحيات العفنة الحادة كالتفثريا والجدرسي و (Interstitial myocarditis) وهو ما يحدث في احوال الروماتزم مصحوباً بالتهاب اغشية

القلب وعلى ذلك يقال قلب برغمي وقلب خلاني

(الوتين) جاء في لسان العرب «الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه» ابن سيده الوتين عرق لاصق بالصلب من بطنه جمع يسي العروق كلها الدم ويسمي الحرق وهو نهر الجسد وقيل الوتين يسي من الفؤاد وفيه الدم «وفيل الوتين هو ما يسي عند الاطباء (Pulmonary artery) اي الشريان الرئوي وهو الوريد الذي يخرج الدم الفاسد من القلب (الخر) جاء في اقرب الحارر «خر اللبن خراً وخشوراً وشتراناً شخاً واشتد» وذكر فيه ايضاً «تخثر اللبن شخاً واشتد» وقد استعمل التخثر الدكتور خليل خيرالله في قاموسه الطبي تعريفاً لكلمة (Thrombosis) وهو تجمد الدم في الوعاء ولا بأس من هذا الاستعمال (البدن) ذكر في مختار الصحاح «البدن يضمن مثل البدن وهو السمن» ويوافق ذلك (Obesity) وهو السمن العام الذي يكون احياناً وراثياً او من كثرة الاكل وقلة الحركة والادمان

(الاقران او الاستقران) ورد في محيط المحيط «اقرن الفمل واستقرن ففيم وحان انفجاره ويمثل في الانكليزية (Pointing of an abscess)

(الجرح) ورد في نجمة الرائد المرحوم اليازجي «وحمل على الجرح يفتحين وهو خشب يشد بعضه الى بعض تحمل عليه الموتى وقد يحمل عليه المريض» وهو يقابل ما يسمى بالانكليزية (Stretcher) وهي التي تعرف بالقناة

(ذرب) جاء في نجمة الرائد «ويقال ذرب الجرح اذا فسد واقع ولم يشل الدواء ويوجرح ذرب» واري ان تستعمل كلمة (ذرب) تعريفاً لكلمة (Phagedaia) وهي تشمل صفة للقروح والجروح والفتريات اذا فسدت واتسعت

(الجوف) ورد في محيط المحيط «ويطلق الجوف عند الاطباء على قسمين من البدن احدهما يسمى الجوف الاعلى وهو اشتمل على آلات التنفس وما يجاورها وهو فضاء الصدر والثاني يسمى الجوف الاسفل وهو اشتمل على آلات الغذاء وهي المعدة والامعاء» وذكر فيه ايضاً «والجائفة الطمئة التي تبلغ الجوف» ويقسم الجراحون جروح الصدر والبطن الى قسمين جروح نافذة (Penetrating wounds) وجروح غير نافذة (Non-penetrating wounds) واري تسمية الجروح الاولى الجائفة لما ان هذه اللفظة توحي المنى تماماً وهو وصول الجرح الى الجوف

الدكتور محمد عبد الخيد

حكيم امبثالية قلوب